

أثر تدريس مقرر (مدخل وفلسفة الترويح الرياضي) على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان نحو الترويح

د. احمد طه حلمي محمود

ملخص البحث:

هدف البحث إلي التعرف على أثر تدريس مقرر (مدخل وفلسفة الترويح الرياضي) على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان نحو الترويح، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والقياس البعدي باستخدام مجموعة واحدة، واستخدم مقياس الاتجاهات نحو الترويح كأداة لجمع البيانات من إعداد د/ محمد الحماحي، وقد تكون المقياس من (٦٨) مفردة، توزعت على أربعة أبعاد، وبلغت عينة البحث الأساسية (٢٧٣) طالب، وقد توصل الباحث إلى أن تدريس مقرر (مدخل وفلسفة الترويح الرياضي) كان له أثراً إيجابياً على اتجاهات كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان نحو الترويح، وتراوحت نسبة التحسن في اتجاهات الطلاب نحو الترويح وذلك في كل من أبعاد المقياس الأربعة ما بين (12.101% - 24.603%)، وقد أوصى الباحث بإضافة جانب تطبيقي للمقرر بجانب الجزء النظري، وتعديل اللائحة لتدريس المقرر لطلاب كلية التربية الرياضية في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية الأولى بدلاً من السنة الدراسية الثانية، وتعديل اللائحة لتدريس المقرر في جميع كليات جامعة حلوان ضمن المنهج الدراسي، لنشر الوعي بين الطلاب بماهية الترويح وأهميته في استثمار أوقات الفراغ، والتوسع في تقديم برامج ترويح متنوعة لجميع طلاب الجامعة في مختلف الكليات.

مقدمة ومشكلة البحث:

يعد الترويح أحد المناشط التربوية والاجتماعية الذي يتقبله المجتمع ويخضع لعاداته وتقاليده ولنوع الثقافة وللمعتقدات السائدة فيه، كما أنه يتبوأ مكانة هامة في الحياة المتوازنة إلى جانب العمل والعبادة والراحة والاسترخاء والحب. (٩: ١٨)

وتشير تهاني عبد السلام (٢٠٠١) إلى أن الترويح يعتبر حقاً إنسانياً لجميع الأفراد في كل مكان بغض النظر عن اللون والجنس والعقيدة وأن احتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوماً بعد يوم عن الحياة الغنية بالمعاني والبهجة والسعادة، حياة تتسم بالاتزان بين العمل والترويح، إن فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير تلقائي لبعض اهتمامات واحتياجات الفرد تتغير بل تتعدل وتتصل من خلال الممارسة. (٢: ١١٥)

يوضح محمد الحماحي (٢٠١٧) أن الترويح يعد عملية تربوية تتم في إطار نظام اجتماعي، وتهدف إلى تحقيق العديد من النواتج المرتبطة بالمشاركة الإيجابية في مناشطه خلال وقت الفراغ، والتي من أهمها: السعادة والنمو المتكامل والمتزن وإشباع الحاجات الإنسانية والتعلم من خلال مواقف النشاط،

وكذلك التزود بالمعرفة والخبرات التربوية والاجتماعية والقيم والمبادئ الاخلاقية والمثل العليا، كما يعد الترويج ظاهرة عالمية، وأحد مظاهر السلوك الحضاري للمجتمعات والمواطنين. (١٠: ١٤٢)

ولقد بدأ الاهتمام بالترويج كمظهر سلوكي وحضاري للإنسان وكموضوع يستحق البحث والدراسة في نهاية القرن التاسع عشر، وذلك مع ظهور العلوم الاجتماعية وتقدم المجال البحثي في العلوم الانثروبولوجية والعلوم التربوية والعلوم النفسية، حيث اهتمت تلك العلوم بالبحث والدراسة في مجال الترويج باعتباره ظاهرة اجتماعية، وظاهرة إنسانية، وظاهرة حضارية للمجتمعات. (٩: ١٩)

يشير محمد إبراهيم (٢٠٠٥) نقلاً عن وارن Warren إلى أن الاتجاه هو استعداد نفسي يتكون بناءً على ما يمر به الفرد من خبرات خلال حياته، والتي يمكن أن تؤدي إلى إحداث تغييرات في مجال الاتجاه الذي يتصف بالتحيز أو الرفض أو الحيادية. (٨: ٧٥)

كما يشير سعد عبد الرحمن (٢٠٠٣) إلى أن الاتجاهات النفسية هي حصيلة تفاعل الفرد مع المثيرات المتنوعة التي تنجم عن البيئة بأنماطها ونماذجها الثقافية والحضارية الموروثة عن الأجيال السابقة. (٦: ٣٦٤)

تعتبر الاتجاهات النفسية من العمليات العقلية والنفسية المركبة ولها خاصية الثبات النسبي كما إنها ركيزة هامة من ركائز التوجيه التربوي والمهني، ونظراً لما لها من أهمية بالغة فقد اعتبرها العديد من العلماء والباحثين محور علم النفس والدراسات السلوكية. (١١: ٣١٧)

للاتجاهات النفسية دور مهم في حياة الإنسان بوجه عام، إذ إنها تؤثر في سلوكه وتتعكس على تصرفاته، وهي تمثل أهمية مميزة في مجال علم النفس، وذلك للصلة الارتباطية بين الاتجاهات وسلوك الفرد في المواقف التي يمر بها خلال حياته، وقد تزايدت الأهمية العلمية والأهمية التطبيقية للاتجاهات في المجال التربوي، مما دفع المهتمين إلى دراستها باعتبارها محور علم النفس والدراسات السلوكية. ولذا تحظى دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد بأهمية من قبل المربين، وذلك باعتبار الشخصية الإنسانية تمثل مجموعة من الاتجاهات التي تكون لدى الفرد، والتي تؤثر بدورها في عاداته وميوله ووجدانه وأساليبه وأنماط سلوكه. (٢: ٥٣)

ويرى كمال درويش ومحمد الحماحي (٢٠٠٧) أن معرفة الاتجاه تعد الوسيلة المساعدة في التنبؤ بآراء الفرد في موقف معين عن طريق الاتجاه النفسي فهو مفهوم يستدل عليه وليس تصرفاً يرى بشكل مباشر ويشير إلى التنظيم الذي يزودنا بمعلومات عن الفرد من حيث السلوك والانفعالات التي تأخذ طابع القبول أو الرفض. (٧: ١٩)

ويشير محمود طلبة (٢٠١٠) أن مفهوم الاتجاهات يمثل أهمية تربوية لأنه من أهم أنواع عملية التنشئة الاجتماعية التي تهتم باتجاهات الفرد نحو طرق وأساليب ممارسة نشاط الترويج في أوقات الفراغ وذلك على مدى مراحل العمرية. (١١: ٣١٧)

كما يرى كمال درويش ومحمد الحماحمي (٢٠٠٧) أن حضارات الدول تقاس بقدرتها على دعم القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الفراغ كنظام اجتماعي له العديد من الوظائف التربوية على المستوى الاجتماعي والفردية. (٧: ٢٦)

ودراسة موضوع الاتجاهات يمثل أهمية بالغة باعتباره أحد أهم حصائل عملية التنشئة الاجتماعية حيث أنه مع نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو موضوعات أو مواقف معينة تجاه ممارسة الأنشطة التربوية في وقت الفراغ. (١١: ٣١٧)

ويوضح كل من Hillel & Atara أن هدف التربية للفراغ يتحدد بوجه عام في مساعدة المتعلمين للوصول إلى نوعية مرغوبة من الحياة من خلال الفراغ، وأن ذلك يمكن تحقيقه من خلال تعليم وتنمية القيم والاتجاهات والمعلومات والمهارات المرتبطة بالفراغ، والتأكيد على ضرورة تربية المتعلمين اجتماعياً وبدنياً وعقلياً، وتلك المسؤولية تقع على الأسرة وجميع مؤسسات المجتمع. (٦: ١٥)

ترى تهاني عبد السلام (٢٠٠١) أن للمؤسسات التعليمية دور هام في التربية للفراغ وذلك من خلال تنمية فلسفة تربوية عن الفراغ واللعب والترويح لدى المتعلمين، وتدريب لهم المعلومات والمهارات، وتنمية الرغبات والاهتمامات والاتجاهات الإيجابية نحو وقت الفراغ، والعمل على إرشاد المعلمين نحو كيفية استثمار وقت فراغهم. (٢: ٢١٤)

من خلال خبرة الباحث في تدريس مقرر (مدخل وفلسفة الترويح الرياضي) لعدة سنوات، فقد لاحظ ضعف الثقافة التربوية لدى الطلاب وعدم إدراكهم الكافي لأهمية استثمار أوقات فراغهم بطريقة إيجابية، تعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع.

ويرى الباحث أن للمقرر أهمية كبيرة لأنه فضلاً عن كونه مقرر إجباري على جميع طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان، فإنه أول مقرر يدرسه الطالب يختص بوقت الفراغ والترويح، حيث يتم تدريسه للطلاب في الفصل الدراسي الأول للفرقة الثانية، ولذا فإنه يقع عليه دور كبير في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو الترويح.

ويرى الباحث أهمية قياس أثر تدريس المقرر على اتجاهات الطلاب نحو الترويح من خلال قياس اتجاهاتهم نحو الترويح قبل تدريس المقرر وبعد الانتهاء من تدريسه، والمقارنة بينهما لتحديد أي تغيير أو تحسن وقياس هذا التحسن إن وجد.

من هنا جاءت فكرة موضوع هذا البحث لمحاولة التعرف على أثر تدريس مقرر (مدخل وفلسفة الترويح الرياضي) على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان نحو الترويح، والاستفادة في تطوير المقرر.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي التعرف على أثر تدريس مقرر (مدخل وفلسفة الترويح الرياضي) على اتجاهات

طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان نحو الترويح.

فرض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو الترويح بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

الاتجاه: بأنه استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الإجابة. (٣: ١٣٩)

الترويح: هو تلك الأوجه من النشاط والخبرات التي تنتج عن وقت الفراغ، والتي يتم اختيارها وفقاً لإرادة الفرد وذلك بغرض تحقيق السرور والمتعة واكتسابه للعديد من القيم الشخصية والاجتماعية. (٩: ٢٩)

الدراسات المرجعية:

أولاً: الدراسات المرجعية العربية:

١- قامت رضا عبد الحميد عامر (٢٠١٦م) (٥) بدراسة بعنوان "اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد نحو أوقات الفراغ والترويح" وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد نحو أوقات الفراغ والترويح، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، على عينة من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد بلغ عددهم (٤٩٠) طالب وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاه نحو أوقات الفراغ والترويح كأداة لجمع البيانات من تصميم د/ محمد الحماحي وتكون المقياس من (٦٨) مفردة، وقد توصلت الباحثة إلى طلاب الفرقة الرابعة (تدريب- تدريس- إدارة) لديهم إدراكات إيجابية لأبعاد المقياس المستخدم، توجد فروق دالة إحصائية لطلاب الفرقة الرابعة بين الشعب الثلاث (تدريب- تدريس- إدارة) لصالح شعبة الإدارة، كما توجد فروق دالة إحصائية على جميع أبعاد المقياس بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة ولصالح طلاب الفرقة الرابعة.

٢- قام حسن زايد راشد المكي (٢٠١٤م) (٤) بدراسة بعنوان "الاتجاهات الترويحية لدى طلاب كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت- دراسة تحليلية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت نحو الترويح الرياضي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، على عينة تم اختياره بالطريقة العشوائية مكونة من (١١١٣) طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث استمارة استبيان من تصميمه لجمع بيانات الدراسة، وقد توصل الباحث إلى أهم النتائج التالية: توجد اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لدى الطلاب والطالبات، يهتم الطلاب بأنشطة الترويح الإيجابي وخاصة الأنشطة الرياضية وكذلك الأنشطة الوجدانية كسماع الموسيقى بالإضافة إلى الأنشطة الترويحية السلبية وخاصة التردد على المطاعم والتواصل الإلكتروني.

٣- قام معن أحمد الشعلان وآخرون (٢٠١٤م) (١٢) بدراسة بعنوان "أثر مقرر الصحة واللياقة بجامعة الملك فيصل على اتجاهات طلبة السنة التحضيرية نحو ممارسة الأنشطة البدنية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مقرر الصحة واللياقة بجامعة الملك فيصل على تغيير اتجاهات طلبة السنة التحضيرية نحو ممارسة الأنشطة البدنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، تمثلت عينة البحث في (٢٠٠) من طلاب عمادة السنة التحضيرية ممن سجلوا المقرر في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤م، ولجمع البيانات استخدمت أداة قياس استخدمت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي لمقرر الصحة واللياقة في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية.

٤- قام أحمد بن محمد الفاضل (٢٠٠٧م) (١) بدراسة بعنوان "أثر تدريس مقرر التربية الترويحية لطلاب قسم التربية البدنية على اتجاهاتهم نحو أنشطة وقت الفراغ الترويحية" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس مقرر التربية الترويحية لطلاب قسم التربية البدنية على اتجاهاتهم نحو أنشطة وقت الفراغ الترويحية، وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو أنشطة وقت الفراغ الترويحية الذي صممه راغب وبيرد كأداة لجمع بيانات بحثه، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بلغ عددهم (٤٠) طالب بواقع (٢٠) للمجموعة الضابطة ومثلهم للمجموعة التجريبية، وقد توصل الباحث إلى أهم النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس القبلي للاتجاهات وكذلك بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة، وجود تأثير إيجابي لدراسة مقرر التربية الترويحية على الاتجاهات نحو أنشطة وقت الفراغ الترويحية حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

ثانياً: الدراسات المرجعية الأجنبية:

٥- قام كل من "Twellman, Biggs and Lantz" (٢٠٠٠م) (١٦) بدراسة بعنوان "أثر تدريس مقرر التربية الصحية على الاتجاهات نحو النشاط البدني"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس مقرر التربية الصحية على تغيير اتجاهات طلاب الجامعة نحو ممارسة النشاط البدني، وتكونت عينة الدراسة (١٠٣) طالب وطالبة، وتم بناء مقياس لجمع بيانات الدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط البدني، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط البدني ترجع لمتغير الجنس والسنة الدراسية.

٦- قام تشن هي Chen Hi (٢٠٠٢م) (١٣) بدراسة بعنوان "العلاقة بين اتجاهات وقت الفراغ ودافعية وقت الفراغ لدى طلاب المدارس الثانوية"، هدفت إلى التعرف على العلاقة بين اتجاهات وقت الفراغ

ودافعية وقت الفراغ لدى طلبة المدارس الإعدادية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعيناً بمقياس الاتجاهات ودافعية وقت الفراغ، وتوصل الباحث إلى إدراك العلاقة بين المتغيرات في دافعية وقت الفراغ واتجاهات وقت الفراغ لهذه المرحلة العمرية.

٧- قام "Mack, M." (٢٠٠٤) (١٤) بدراسة بعنوان "التغيرات في اتجاهات الطلاب الجامعيين بمقرر الصحة الشخصية على المدى القصير نحو الأنشطة والتمارين البدنية"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التغيير في اتجاهات طلاب الجامعة المسجلين في مقرر الصحة الشخصية نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني، واستخدم مقياس الاتجاهات نحو النشاط والتدريب البدني (ATEPA) كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة من الطلاب بلغ عددهم (١٦٢٥) طالب وطالبة، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغيير اتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني ترجع لمتغير الجنس والخبرة لصالح الطالبات.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والقياس البعدي باستخدام مجموعة واحدة لملائمة لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الثانية لمرحلة البكالوريوس بكلية التربية الرياضية بنين - جامعة حلوان.

عينة البحث: تتمثل عينة البحث فيما يلي:

عينة البحث الإستطلاعية: بلغ عدد العينة الإستطلاعية (٥٠) طالب من غير العينة الأساسية تم إختيارهم من مجتمع البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

عينة البحث الأساسية: تم إختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية من بين أعضاء مجتمع البحث حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٢٧٣) طالب.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو الترويح (مرفق ١) كأداة لجمع البيانات من إعداد د/ محمد الحماحمي، وقد تكون المقياس من (٦٨) مفردة، توزعت مفردات على أربعة أبعاد كما هو موضح بجدول (١)، والمقياس ثلاثي التقدير (موافق - ٣ درجات)، (غير متأكد - ٢ درجة)، (غير موافق - درجة واحدة).

جدول (١) أبعاد مقياس المقياس وعدد مفردات كل بعد

م	البعد	عدد المفردات	أرقام المفردات
---	-------	-----------------	----------------

٥٨-٥٤-٥٠-٤٦-٤٢-٣٨-٣٣-٢٩-٢٥-٢١-١٧-١٣-٩-٥-١ ٦٦-٦٢	١٧	الاتجاه نحو مفهوم الترويج	الأول
٥١-٤٧-٤٣-٣٩-٣٧-٣٤-٣٠-٢٦-٢٢-١٨-١٤-١٠-٦-٢ ٦٣-٥٩-٥٥	١٧	الاتجاه نحو أهمية الترويج	الثاني
٥٦-٥٢-٤٨-٤٤-٤٠-٣٥-٣١-٢٧-٢٣-١٩-١٥-١١-٧-٣ ٦٧-٦٤-٦٠	١٧	الاتجاه نحو طبيعة أوجه نشاط الترويج	الثالث
٥٧-٥٣-٤٩-٤٥-٤١-٣٦-٣٢-٢٨-٢٤-٢٠-١٦-١٢-٨-٤ ٦٨-٦٥-٦١	١٧	الاتجاه نحو اهتمام الدول بالترويج	الرابع
	٦٨	المجموع	

المعاملات العلمية:

أ- معامل الصدق (صدق الإتساق الداخلي): أجريت دراسة إستطلاعية بتطبيق المقياس على عينة إستطلاعية (٥٠) طالب، تم إختيارهم من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لحساب صدق الإتساق الداخلي والجدول التالي يوضح الآتي:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمجموع الكلي لدرجات بعدها في المقياس ن = ٥٠.

قيمة الارتباط	البعد الرابع رقم المفردة	قيمة الارتباط	البعد الثالث رقم المفردة	قيمة الارتباط	البعد الثاني رقم المفردة	قيمة الارتباط	البعد الأول رقم المفردة
.884**	١	.886**	١	.794**	١	.630**	١
.875**	٢	.806**	٢	.939**	٢	.877**	٢
.884**	٣	.825**	٣	.877**	٣	.928**	٣
.922**	٤	.898**	٤	.877**	٤	.835**	٤
.841**	٥	.929**	٥	.865**	٥	.822**	٥
.958**	٦	.867**	٦	.928**	٦	.934**	٦
.560**	٧	.907**	٧	.929**	٧	.901**	٧
.900**	٨	.891**	٨	.838**	٨	.892**	٨
.864**	٩	.665**	٩	.900**	٩	.781**	٩
.876**	١٠	.910**	١٠	.911**	١٠	.885**	١٠
.922**	١١	.937**	١١	.950**	١١	.869**	١١
.924**	١٢	.877**	١٢	.957**	١٢	.869**	١٢
.829**	١٣	.921**	١٣	.928**	١٣	.885**	١٣
.943**	١٤	.910**	١٤	.890**	١٤	.928**	١٤
.931**	١٥	.858**	١٥	.830**	١٥	.936**	١٥
.956**	١٦	.862**	١٦	.917**	١٦	.849**	١٦
.884**	١٧	.822**	١٧	.913**	١٧	.768**	١٧

قيمة الارتباط الجدولية (٠,٢٧٩) عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط للمفردات المنتمية للبعد الأول تراوحت بين (٠,٦٣٠) ، (٠,٩٣٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على اتساق كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط للمفردات المنتمية للبعد الثاني تراوحت بين (٠,٧٩٤) ، (٠,٩٥٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على اتساق كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد، كما

يتضح أن قيم معاملات الارتباط للمفردات المنتمية للبعد الثالث تراوحت بين (٠,٦٦٥ ، ٠,٩٣٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على اتساق كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد، كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط للمفردات المنتمية للبعد الرابع تراوحت بين (٠,٥٦٠ ، ٠,٩٥٨)، وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على اتساق كل مفردة مع البعد الذي تنتمي إليه وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن هذا البعد.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والمجموع الكلي لدرجات أبعاد المقياس $n = ٥٠$

م	البعد	قيمة الارتباط
الأول	الاتجاه نحو مفهوم الترويح	.995**
الثاني	الاتجاه نحو أهمية الترويح	.977**
الثالث	الاتجاه نحو طبيعة أوجه نشاط الترويح	.955**
الرابع	الاتجاه نحو اهتمام الدول بالترويح	.979**

قيمة الارتباط الجدولية (٠,٢٧٩) عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والمجموع الكلي لدرجات أبعاد المقياس تراوحت بين (٠,٩٥٥ ، ٠,٩٩٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٥) مما يدل على اتساق كل بعد مع المجموع الكلي للمقياس وبالتالي الأبعاد الثلاثة.

ب- معامل الثبات: قام الباحث باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" لاختبار ثبات المقياسين وفقاً للمعادلة الإحصائية لكلاً من "Richardson ، Kuder" وفقاً لتعديل كرونباخ Cronbach والجدول (٤) يوضح ثبات أبعاد المقياس.

جدول (٤) قيمة معامل ألفا Alpha لأبعاد المقياس $n = ٥٠$

م	البعد	قيمة معامل ألفا Alpha
الأول	الاتجاه نحو مفهوم الترويح	.970
الثاني	الاتجاه نحو أهمية الترويح	.981
الثالث	الاتجاه نحو طبيعة أوجه نشاط الترويح	.979
الرابع	الاتجاه نحو اهتمام الدول بالترويح	.979

قيمة الارتباط الجدولية (٠,٣٢٥) عند مستوي (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٤) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة "ألفا" تتراوح بين (٠,٩٧٠ ، ٠,٩٨١) وذلك يؤكد على أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

التطبيق الميداني للبحث:

تم تطبيق المقياس مرفق (١) على عينة البحث الأساسية (٢٧٣) طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان وذلك بعد التحقق من صدق المقياس وثباته، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م، حيث تم تطبيق المقياس مرتين، الأولى قبل تدريس مقرر (مدخل وفلسفة الترويح الرياضي) مرفق (٢) في الفترة من ١٠/٤-٢٠١٨م والثانية بعد

الانتهاء من تدريسه في الفترة من ١٠-١٣/١٢/٢٠١٨م طبقاً للجدول الدراسي والذي حدد محاضرة واحدة أسبوعياً لمدة ١٢ أسبوع مع استبعاد محاضرة الأسبوع الأول، حيث تم التطبيق في بداية المحاضرة الثانية.

عرض نتائج البحث:

جدول (٥) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء لمفردات البعدين الأول والثاني قبل تدريس المقرر ن = ٢٧٣

مفردات البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	مفردات البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
١	2.659	.7208	-1.41800	٢	1.996	.7836	-0.01416
٥	2.297	.8112	-2.60112	٦	2.604	.7207	-1.64675
٩	2.128	.8325	0.46198	١٠	2.663	.6670	-1.51583
١٣	2.564	.7978	-1.63911	١٤	2.663	.6670	-1.51583
١٧	2.242	.7526	0.96392	١٨	2.517	.7230	-2.00627
٢١	2.194	.8926	-2.70860	٢٢	2.462	.7569	-2.13425
٢٥	2.553	.7413	-1.80853	٢٦	2.564	.7503	-1.74287
٢٩	2.637	.6782	-1.60399	٣٠	2.685	.6443	-1.46673
٣٣	2.593	.7521	-1.62181	٣٤	2.648	.6813	-1.54828
٣٨	2.517	.7722	-1.87849	٣٧	2.619	.6816	-1.67683
٤٢	1.993	.7765	-0.02820	٣٩	2.564	.7503	-1.74287
٤٦	2.099	.8667	0.34232	٤٣	2.473	.7766	-2.03772
٥٠	2.480	.7909	-1.97284	٤٧	1.963	.8172	-0.13436
٥٤	2.491	.7911	-1.93098	٥٢	2.535	.7121	-1.95989
٥٨	2.125	.8740	0.42735	٥٥	2.586	.7282	-1.70521
٦٢	1.843	.8095	-0.58371	٥٩	2.648	.7077	-1.49039
٦٦	1.894	.8399	-0.37929	٦٣	2.579	.6767	-1.86729
مجموع البعد	39.308	10.0922	-1.39482	مجموع البعد	42.769	9.1985	-1.37983

جدول (٦) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والالتواء لعبارات البعدين الثالث والرابع قبل تدريس المقرر ن = ٢٧٣

مفردات البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	مفردات البعد الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
٣	2.513	.6480	-2.25562	٤	2.751	.5391	-1.38609
٧	2.388	.5842	1.99387	٨	2.692	.5757	-1.60338
١١	2.586	.6866	-1.80847	١٢	2.484	.6757	-2.29327
١٥	1.582	.7133	2.44942	١٦	2.641	.6208	-1.7349
١٩	2.374	.6749	1.66071	٢٠	2.648	.6424	-1.64201
٢٣	2.509	.7481	-1.96818	٢٤	2.506	.7181	-2.06601
٢٧	1.656	.6957	-1.48477	٢٨	2.791	.5255	-1.19212
٣١	2.095	.7213	0.39594	٣٢	2.626	.6060	-1.84947
٣٥	2.766	.5784	-1.21576	٣٦	2.755	.5305	-1.38766
٤٠	2.443	.7558	-2.21013	٤١	2.601	.5925	-2.02184
٤٤	2.256	.7378	1.04260	٤٥	2.385	.7684	-2.40252
٤٨	2.469	.7326	-2.17482	٤٩	2.597	.6292	-1.92107
٥٢	1.934	.7495	-0.26376	٥٣	2.652	.5621	-1.85732
٥٦	2.073	.7586	0.28987	٥٧	2.626	.6639	-1.68818
٦٠	2.491	.7077	-2.15854	٦١	2.414	.7864	-2.23577
٦٤	2.297	.6387	1.39356	٦٥	2.348	.7716	-2.53499
٦٧	1.579	.67670	2.56598	٦٨	2.407	.78560	-2.26603

مجموع البعد	38.011	9.15893	-0.65149	مجموع البعد	43.923	8.78363	-1.39244
-------------	--------	---------	----------	-------------	--------	---------	----------

يشير كل من جدولي (٥) و(٦) إلى أن قيمة الالتواء لمفردات أبعاد المقياس الأربعة تراوحت في جميع المفردات بين (+٣) و(-٣) مما يدل على التوزيع الاعتمالي لأفراد العينة.

جدول (٧) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمفردات البعدين الأول والثاني بعد تدريس المقرر ن = ٢٧٣

مفردات البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مفردات البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	2.985	.1204	١	2.927	.2610
٢	2.648	.6813	٢	2.868	.4822
٣	2.894	.3531	٣	2.971	.2408
٤	2.956	.2054	٤	2.993	.1211
٥	2.575	.7141	٥	2.985	.1204
٦	2.897	.3889	٦	2.810	.5219
٧	2.956	.2676	٧	2.956	.2676
٨	2.952	.2737	٨	2.941	.2912
٩	2.868	.4168	٩	2.967	.2478
١٠	2.854	.4293	١٠	2.941	.2912
١١	2.297	.8765	١١	2.766	.5972
١٢	2.927	.3123	١٢	2.883	.4033
١٣	2.751	.6035	١٣	2.854	.4931
١٤	2.824	.4834	١٤	2.989	.1351
١٥	2.747	.5802	١٥	2.949	.2797
١٦	2.560	.7555	١٦	2.751	.6504
١٧	2.780	.5650	١٧	2.865	.4200
مجموع البعد	47.473	6.6188	مجموع البعد	49.414	4.6535

جدول (٨) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة البعدين الثالث والرابع بعد تدريس المقرر ن = ٢٧٣

مفردات البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مفردات البعد الرابع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	2.971	.1690	١	2.971	.1690
٢	2.546	.7757	٢	2.956	.2054
٣	2.824	.5129	٣	2.846	.4437
٤	2.751	.6035	٤	2.938	.2967
٥	2.912	.4108	٥	2.985	.1204
٦	2.908	.3773	٦	2.912	.3315
٧	2.868	.4507	٧	2.927	.3563
٨	2.560	.7747	٨	2.883	.3651
٩	2.927	.3563	٩	2.876	.4191
١٠	2.956	.2676	١٠	2.854	.4293
١١	2.648	.6813	١١	2.868	.4822
١٢	2.839	.5317	١٢	2.905	.3907
١٣	2.729	.6182	١٣	2.780	.5904
١٤	2.736	.6331	١٤	2.941	.3379
١٥	2.795	.5832	١٥	2.850	.4651

.4667	2.868	١٦	.3963	2.861	١٦
.3689	2.879	١٧	.7174	2.531	١٧
5.4184	49.238	مجموع البعد	7.4165	47.363	مجموع البعد

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لأبعاد المقياس ن = ٢٧٣

قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		البعد	م
	ع	م	ع	م		
13.380*	6.6188	47.473	10.0922	39.308	الاتجاه نحو مفهوم الترويح	الأول
11.965*	4.6535	49.414	9.1985	42.769	الاتجاه نحو أهمية الترويح	الثاني
16.158*	7.4165	47.363	9.15893	38.011	الاتجاه نحو طبيعة أوجه نشاط الترويح	الثالث
9.392*	5.4184	49.238	8.78363	43.923	الاتجاه نحو اهتمام الدول بالترويح	الرابع

قيمة " ت " الجدولية (١,٧٤٦) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) بين القياس القبلي والقياس البعدي في جميع أبعاد المقياس الأربعة: البعد الأول (الاتجاه نحو مفهوم الترويح) والبعد الثاني (الاتجاه نحو أهمية الترويح) والبعد الثالث (الاتجاه نحو طبيعة أوجه نشاط الترويح) والبعد الرابع (الاتجاه نحو اهتمام الدول بالترويح) وذلك لصالح القياس البعدي، مما يدل على وجود تغير إيجابي في اتجاهات الطلاب نحو الترويح بعد تدريس المقرر، ويرجع الباحث ذلك إلى اكتساب الطلاب العديد من المعلومات والمعارف من خلال دراسة محتوى المقرر، حيث تم تدريس: (مفهوم وقت الفراغ والطرق الأساسية لتعريف وقت الفراغ وطرق تقدير وقت الفراغ وميزانية الوقت ومستويات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ، ومفهوم الترويح ومستويات وأنواع الأنشطة الترويحية وأهم خصائص الترويح وأهمية الترويح، والعلاقة بين وقت الفراغ والترويح والعمل، والأنشطة الترويحية المختلفة)، مما أدى إلى تدعيم المكون المعرفي لدى الطلاب، والذي يشير سعد عبد الرحمن (٢٠٠٣) إلى أنه أحد مكونات الاتجاه ويعبر عن الاستجابات الإدراكية بجانب المكون الوجداني الذي يعبر عن الاستجابات الانفعالية والمكون السلوكي والذي يعبر عن سلوك الفرد. (٣٦٥:٦)

ويتفق ذلك مع دراسة كل من **معن أحمد الشعلان وآخرون** (٢٠١٤م) والتي توصلت إلى وجود أثر إيجابي لمقرر الصحة واللياقة في تغيير اتجاهات الطلبة نحو ممارسة الأنشطة البدنية، ودراسة **أحمد بن محمد الفاضل** (٢٠٠٧م) التي أشارت أهم نتائجها إلى وجود تأثير إيجابي لدراسة مقرر التربية الترويحية على الاتجاهات نحو أنشطة وقت الفراغ الترويحية حيث كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، ودراسة **Twellman, Biggs and Lantz** (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط البدني، وكذلك مع دراسة **"Mack, M."** (٢٠٠٤) التي كانت أبرز نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط والتدريب البدني.

وبذلك يكون قد تحقق فرض البحث والذي ينص على (توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات

الطلاب نحو الترويج بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث لصالح القياس البعدي).

جدول (١٠) معدل التغير بين القياسين القبلي والبعدي ن = ٢٧٣

م	البعدي	القبلي	معدل التغير
الأول	47.473	39.308	20.772%
الثاني	49.414	42.769	15.537%
الثالث	47.363	38.011	24.603%
الرابع	49.238	43.923	12.101%

ويوضح الجدول السابق (١٠) معدل التغير الإيجابي في اتجاهات الطلاب نحو الترويج وذلك في كل من أبعاد المقياس الأربعة بعد دراسة المقرر، حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (12.101% - 24.603%).

الاستخلاصات والتوصيات:

الاستخلاصات: في ضوء مشكلة وأهداف البحث وفي حدود عينة البحث ونتائج التحليل الإحصائي، تم التوصل إلى الاستخلاصات الآتية:-

١- تدريس مقرر (مدخل وفلسفة الترويج الرياضي) كان له أثراً إيجابياً على اتجاهات كلية التربية الرياضية للبنين بجامعة حلوان نحو الترويج، حيث توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو الترويج بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

٢- معدل التحسن في البعد الأول (الاتجاه نحو مفهوم الترويج) بلغ نسبة 20.77%.

- معدل التحسن في البعد الثاني (الاتجاه نحو أهمية الترويج) بلغ نسبة 15.54%.

- معدل التحسن في البعد الثالث (الاتجاه نحو طبيعة أوجه نشاط الترويج) بلغ نسبة 24.60%.

- معدل التحسن في البعد الرابع (الاتجاه نحو اهتمام الدول بالترويج) بلغ نسبة 12.10%.

التوصيات:

- إضافة جانب تطبيقي للمقرر بجانب الجزء النظري.

- تعديل اللائحة لتدريس المقرر لطلاب كلية التربية الرياضية في الفصل الدراسي الأول للسنة الدراسية الأولى بدلاً من السنة الدراسية الثانية.

- تعديل اللائحة لتدريس المقرر في جميع كليات جامعة حلوان ضمن المنهج الدراسي، لنشر الوعي بين الطلاب بماهية الترويج وأهميته في استثمار أوقات الفراغ.

- التوسع في تقديم برامج ترويجية متنوعة لجميع طلاب الجامعة في مختلف الكليات.

المراجع

المراجع العربية:

١. أحمد بن محمد الفاضل (٢٠٠٧): أثر تدريس مقرر التربية الترويجية لطلاب قسم التربية البدنية على اتجاهاتهم نحو أنشطة وقت الفراغ الترويجية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية- جامعة الملك سعود، العدد (٢٩)، ٢٠٠٧م.

٢. تهناني عبد السلام: الترويح والتربية الترويحية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١م.
٣. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الاجتماعي، الطبعة السادسة، عالم الكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٤. حسين زايد راشد المكي: الاتجاهات الترويحية لدى طلاب كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت "دراسة تحليلية"، مجلة لأسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط، العدد (٣٩) الجزء الثاني، نوفمبر ٢٠١٤م.
٥. رضا عبد الحميد عامر (٢٠١٦): اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد نحو أوقات الفراغ والترويح، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية- جامعة حلوان، العدد (٧٧)، مايو ٢٠١٦م.
٦. سعد عبد الرحمن: القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط (٤)، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٧. كمال درويش ومحمد الحماحي: رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، الطبعة الثالثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٨. محمد إبراهيم: مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٩. محمد محمد الحماحي، عايدة عبد العزيز مصطفى: الترويح بين النظرية والتطبيق، ط ٨، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠١٥م.
١٠. محمد محمد الحماحي، وليد عبد الرازق: التنشئة الاجتماعية من أجل الترويح، مركز الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٧م.
١١. محمود اسماعيل طالبة: سيكولوجية الترويح وأوقات الفراغ، إسلاميك جرافيك، القاهرة، ٢٠١٠م.
١٢. معن أحمد الشعلان وآخرون: أثر مقرر الصحة واللياقة بجامعة الملك فيصل على اتجاهات طالبة السنة التحضيرية نحو ممارسة الأنشطة البدنية، مجلة التربية، كلية التربية- جامعة الأزهر، العدد (١٦٠) الجزء الأول، أكتوبر ٢٠١٤م.

المراجع الأجنبية:

- 13.Chen H.:The relationship between leisure attitude and leisure motivation in Junior high school students, Taiwan-eugeneor", Kinesiology, Publications Univ. Of Oregon, 2002.
- 14.Mack, M. C.: "Changes in short-term attitudes toward physical activity and exercise of university personal wellness students. College Student Journal, 38(4), 364-387, 2004.
- 15.Ruskin, Hillel., Sivan Atara.: Leisure Education toward the 21 ST Century. Brigham Young University, Utah, USA, 1995.
- 16.Twellman, A. K. Biggs, C. C., & Lantz, C. D.: The effects of required health education on attitudes toward exercise, Iowa Association of Health, Physical Education and Recreation and Dance Journal, 33(2), 23-25, 2002.